



المادة: منهج البحث اللغوي

جامعة تكريت

المرحلة: ماجستير/ لغة

كلية التربية للعلوم الإنسانية

أستاذ المادة: أ.د. محمد ياس خضر

قسم اللغة العربية

الفرز والتفريق :

عندما تنتهي من جمع المعلومات على طريقة الجذازات يكون لديك عدد من حزم الجذازات يساوي عدد المصادر التي اقتبست منها . كل حزمة تمثل ما أخذته من كتاب ، مرتبة على تسلسلها الزمني مبتدئة بالأقدم.

ويحسن من أن تلقى على هذا الترتيب الزمني نظرة أخيرة للتأكد من صحته واعداد الحزمة الشاذة الى مكانها .

ثم تبدأ بتفريق الحزم . ويتم ذلك كما يأتي

١ - ان تنزع من كل حزمة الجذاذة او الجذازات الخاصة بالمصادر محتفظا بترتيبها الزمني ، فاذا انتهيت ، تربطها في حزمة واحدة.

٢ - وان تنزع كل جذاذة خاصة بالمؤلف وتربطها في حزمة قائمة برأسها .

٣- وان تعود الى حزمة المصدر الأول ، تنظر فيها فاذا وجدت جذاذة يحمل عنوان موضوعها النقطة الاولى من نقاط الخطة استلقتها . ولنفرض انها : النسب.

٤ - وأن تنظر في حزمة المصدر الثاني ، فإذا وجدت جذادة تحمل موضوع النقطة نفسها استللتها وضممتها الى الجذادة السابقة .

٥ - وان تنظر في حزم المصادر الأخرى .. مستلا ما تحد من مادة هذه النقطة : النسب.

٦ - وان تجمع - اذا انتهت هذه الجذادات التي تحتوى على مادة النسب - مرتبة ترتيبيا زمنيا مبتدئة بالأقدم ، ولا تنسَ أن تفحص ذلك جيدا .

٧ - وان تربط مجموع هذه الجذادات المرتبة مستقلة بالرباط المطاطي . ويكون كل ما فيها مادة واحدة لنقطة من نقاط الخطة : النسب.

٨ - تعود الى حزمة المصدر الأول لتنزع منها ما يمكن ان تجد من جذادات تحتوى على مادة للنقطة الثانية من الخطة - ولنفرض أنها : نشأته.

٩ - ثم تنزع الجذادة المناسبة - ان وجدت - من كل حزمة من حزم المصادر الاخرى .

١٠ - وتجمع الجذادات المتشابهة المادة (حول النشأة) ملاحظا ترتيبها

الزمنى وتربطها بالرباط المطاطي لتكون حزما جديدة ، كل حزمة تضم مادة واحدة من مواد نقطة من نقاط الخطة.

١١ - حتى اذا انتهيت كان لديك عدد من الحزم يناسب مع ما وجدت في مصادرك من موضوعات خطتك ، وتتفاوت محتوياتها بحسب ما توافر لك من جذادات في كل مادة . وقد تتألف حزمة من (٢٥) جذادة ، وتتألف ثانية من (٣٠) جذادة ، وثلة من (١٥) جذادة ... الخ.

١٢ - تفحص هذه الحزم التي بين يديك متأكداً من أنها متسلسلة حسب نقاط الخطة ، في أحدث صورها ، مبتدئة بما تقتضيه النقطة الأولى ، منتهية بمادة النقطة الاخيرة ، فإذا وجدت حزمة شادة أعدتها الى مكانها من مقتضى الخطة .

١٣ - وتنظر الجذادات التي لم تحتو الخطة مادة لها ، فان كان فيها عدد مهم يمكن ان يكون نقطة جديدة تضاف الى الخطة حزمته ووضعت من أجله مادة في الخطة (بعد التشاور الاستاذ المشرف) ودرجته في تسلسله الموضوعي المناسب من مجموع الحزم .

اما ما يتبقى من جاذبات منفردة ، قليله ، فيمكنك ان تجمعها في حزمة واحدة بعنوان متفرقات لأنك قد تحتاج اليها يوما ما، وكثيرا ما تحتاج اليها .

١٤ - تعيد الحزم بترتيبها الجديد) على نقاط الخطة (الى العلب أو الادراج بانتظار الخطوة التالية (خطوة التحرير) .

ملاحظة/ الباحث مطالب بجمع كل المادة وبعد الفرز واخراج الخطة التفصيلية فالمتشابه أنت بالخيار تضعه في جداول أو ملاحق أو تستشير استاذك .

الجمع الزائد يقطع ويخرج من المادة الخاصة بالبحث فعلى هذه الحالة لا تبقى ولا جاذدة.

ملاحظة:

١ - تبقى مرحلة الجمع مفتوحة . فكلما عثرت على مصدر جديد أو طبعة جديدة ، أو مخطوطة جديدة ، رجعت اليها واقتبست منها في جاذبات خاصة المادة اللازمة وادرجت هذه الجاذبات الجديدة في مكانها المناسب من مجموع ما تيسر لك من حزم.

٢ - من الناس من يضيق ذرعا بمرحلة الجمع هذه ويعدها عملا بليدا ... وقد يكون الأمر كذلك الا انها مرحلة لا نقاش في ضرورتها لأنها مرحلة تهيئة المادة الخام للبناء الجديد .

ومن الناس من يأنس بها وينسجم واياها ولا تراه الا وهو يجمع ويجمع ، مقيما في المكتبة وازاء أكوام الجاذبات ... ولا تبعثك هذه الظاهرة على التفاؤل المطلق ، لان عددا من هؤلاء تقف قابلياته عند هذا الحد ، حتى اذا أراد أن يبني صعب عليه الأمر وبدأ يضيق بالمرحلة الجديدة ، أو انه يبني بناء مهلهلا متداعيا.

٣ - لعلك استثقلت جمع المعلومات على الجاذبات وصفت بها لدى التقرييق ، وتساءلت: أكل الباحثين يوغلون في هذا الأمر ؟ والجواب : أن طريقة الجاذبات دقيقة راقية ولا بد من العلم بها والتدرب عليها ، حتى اذا تمت لك ثمرة الممارسة

وبلغت مبلغ الاستاذ وكانت لك مكتبة أمكنك التخفف من بعض ما ترى فيها من أعباء مستغنياً بالإشارة الى الخبر في مصدره عن النقل الطويل - المكرر أحيانا .

٤ - لا تفارق الجذاذات الاساتذة الكبار من ذوي البحوث الكثيرة الطويلة الامد ، فما يكادون يعثرون بنص تعريف أو لفظة أو مصدر مما يتصل بدراسة من دراساتهم حتى يخرجوا الجذاذة ويكتبوا عليها ، فاذا عادوا الى البيت وضعوا هذه الجذاذة الى جوار نظيراتها من ما يلزمهم أدراج لهم خاصة موزعة على الموضوعات التي يعنون بها ويجمعون المادة النادرة لها .

وفي هذا ما يمكن أن يفسر لنا ما تراه أحيانا في مؤلفاتهم من مادة عجيبة استقوها من مصادر متباعدة زمانا ومكانا وموضوعا .

٥ - ان الجذاذات التي تجمعها لموضوع معين يمكن أن تنتفع بها لدى دراسة موضوع آخر ذي صلة بموضوعك الأول.

٦ - إن الجذاذات بوضعها المنظم لدى الزمن الطويل مما يمكن أن يرثه الخلف عن السلف فيكمل التالي ما بدأه الأول وتتضافر الجهود المتوالية في المشاريع الضخمة.

٧ - اذا اعتدت نظام الجذاذات واستطعت السير عليه ، فانك لا تفضل عليه غيره ، ولعلك لا ترغب - بعد ذلك - في التغيير.